

5) شرح الأدب الصغير لابن المقفع - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الاديب الكبير ابن المقفع رحمة الله عليه في كتابه المسمى الادب الصغير - [00:00:00](#)

قال الناس الا قليلا ممن عصم الله مدخولون في امورهم مدخولون في امورهم فقاتلهم باغ وسامعهم عياب وسائلهم متعنت ومجيبهم متكلف وواعظهم غير محقق لقوله بالفعل وموعوظهم غير سليم من الاستخفاف - [00:00:21](#)

والامين منهم غير متحفظ من اتيان الخيانة. لا حول ولا قوة الا بالله ذو الصدق غير محترس من حديث الكذبة. وذو الدين غير متورع عن تفريط الفجرة والحازم منهم غير ذاك لتوقع الدوائر - [00:00:56](#)

هنا يعني هذا النص تشاؤمي كما يقولون يعني يعني يبين حال الناس آا بصفة عامة الا قليلا ممن رحم الله وعصمه كما يقول هنا اذا يقول الناس الا من رحم الله مدخولون في امورهم. يعني امورهم فيها دخل - [00:01:16](#)

تمام يعني الشيء المدخول يعني يعني فاسد طيب مدخولون في امورهم قال اما يعني بدل ان يفصل. قال فقاتلهم يعني فان سألت عن مرادي بهذا الكلام وان اردت الافصاح عن وجه - [00:01:36](#)

الناس مدخولون في امورهم. يعني امورهم فاسدة ما وجه ذلك؟ قال اليك البيان والتفصيل. فقاتلهم الذي يتكلم الامور باغ يعني ظالم وسامعهم الذي يستمع الى الكلام عياط وهو على على زنة فعال. اي كثير العيب للناس. وسائلهم - [00:01:53](#)

عندما يسأل متعنت في سؤاله ومجيبهم الذي يجيب اه السؤال متكلف في الاجابة. وواعظهم الذي يعظ الناس ويقول لهم الله واجتنبوا الكذب واحرصوا على الصدق والاخلاص. غير محقق لقوله بالفعل. يعني يعظ الناس بشيء وهو نفسه - [00:02:18](#)

لا يفعله وموعوظهم يعني الناس الذين تتجه اليهم الموعظة الذين يستقبلون الموعظة الذين تقع عليهم الموعظة ان شئت وموعظ موعوظهم هذا اسم عفوا اسم مفعول اسم مفعول منوع اظافة هو موعود. وموعوظهم غير سليم من الاستخفاف - [00:02:42](#)

والامير منهم اي من الناس غير متحفظ من اتيان الخيانة. هذا وهو امين ليس عنده مشكلة في اتيان الخيانة ذو الصدق اي من الناس غير محترس من حديث الكذبة. الكذبة لا يتحفظ ولا يتورع من حديث الكذبة - [00:03:03](#)

وهو ايش؟ وهو يوصف بانه صاحب صدق وذو الدين من الناس غير متورع عن تفريط الفجرة والحازم منهم هذا الذي يقال عنه حازم وضابط لاموره ومتحفظ ومتيقظ ونبيه هذا غير ذاك لتوقع - [00:03:20](#)

الدوائر يعني ليس منتبه لدوائر السوء او السوء وليس منتبها لحوادث الدهر التي تأتي في اي وقت. بل هو غافل. هذا وهو حازم هذا يعني يبين حال الناس. اه عموما في كل زمن وفي كل مكان الا من رحم الله - [00:03:39](#)

الا من رحم الله وعصمه من هذه الامور المذكورة. ثم قال يتناقضون يتناقضون البناء نعم يتناقضون من نقض كل واحد ينقض بناء الآخر اي يهدمه اذا يتناقضون البناء يعني يهدم بعضهم ببيان بعض. من سوءهم ويترقبون الدول - [00:04:01](#)

نعم يعني ينتظرون انقلاب الزمان ليشتت بعضهم ببعض عياذا بالله يترقبون الدول ويتعاطون القبيح. ويتعابون بالغمز يتعابون يعني ينظر الواحد الى الآخر نظرة لؤم يتعابون بالغمز. مولعون في الرخاء بالتحاسد - [00:04:25](#)

يعني عندما تكون الامور طيبة وفي وفي سلم وليس هناك حرب وليس هناك فقر فانهم مولعون يعني ولع فلان بالشئ يعني اشتغل به بكثرة فهم هؤلاء الناس في وقت الرخاء كيف يكون حالهم؟ قالوا هم مشغولون ومولوعون بالتحاسد - [00:04:51](#)

طيب وفي الشدة في الشدة هم مولوعون ومشغولون بالتخاذل منهم طيب ثم قال ثم قد انتزعت الدنيا ممن قد استمكن منها

واعتكفت له واصبحت الاعمال اعمالهم والدنيا دنيا غيرهم. واخذ متاعهم من لم يحمدهم وخرجوا الى من لا - [00:05:14](#)

من لا يعذرهم. من لا من لا يعذرهم. فاصبحنا فاصبحنا خلفا من بعدهم. نتوقع مثل الذي نزل بهم فنحن اذا تدبرنا امورهم احقاء ان
نتنظر ما نغبطهم به فنتبعه وما نخاف - [00:05:40](#)

عليهم منه فنجتنبه هكذا النسخة التي عندي وكما تلاحظون الفقرة هذه فيها قلق لكن في الطبعة الاخرى وهي طبعة العلامة احمد
زكي باشا وكما قلت لكم في الدرس الاحوال نحن في الدرس الاول نحن نستفيد من - [00:06:00](#)

طبعا انا استفيد من طبعة المكتبة العصرية وهي لا بأس بها جيدة. ولكن اذا شعرت ان النص فيه قلق رجعت الى طابت احمد زكي
باشا واحيانا العكس احيانا طبعة احمد زكي باشا يكون فيها خطأ او سقط - [00:06:26](#)

احيانا يكون السقط بالجمل. تمام؟ فارجع الى الطبعة العصرية واجد الصواب معهم شباب انظر هنا في طبعة احمد زكي باشا النص
اوضح يقول حكمة وموعظة يقول كم قد انتزعت الدنيا ممن استنكر منها - [00:06:44](#)

نعم هذا الكلام واضح هنا النسخة التي عندنا ثم قد انتزعت الدنيا ممن استمكن منها. يعني لا بأس به لكن نسخة احمد زكي اوضح كم
قد انتزعت الدنيا ممن استمكن منها واعتكفت له. انسان كان مستمكيا من الدنيا وكان يملك زمام الدنيا - [00:07:02](#)

ويعطي ويمنع ويسجن هذا ويطلق سراح هذا ويغدق على هذه الاموال ويحرم ذاك وكانت الدنيا معتكفة له حتى اذا ظن انه قد
استمكن منها انتزعت منه يعز من يشاء من يشاء ويذل من يشاء - [00:07:23](#)

تؤتي الملك من تشاء وتنزيهه عما تشاء فاصبحت الاعمال اعمالهم والدنيا دنيا غيرهم واخذ متاعهم من لم يحمدهم. وخرجوا الى من
لا يعذرهم. فاصبحنا خلفا من بعدهم نتوقع مثل الذي نزل بهم. فنحن اذا تدبرنا - [00:07:42](#)

امورهم احقاء يعني جديرين ان ننظر ما نغبطهم به فنتبعه وما نخاف عليهم منه فنجتنبه. يعني يريد ان يقول هؤلاء الذين كانوا
يملكون الدنيا ثم نزع منهم يجب ان نأخذ منهم العبرة - [00:08:01](#)

اه ننظر ما هو الامر الحسن آ الذي يغبطون عليه فنفعله. والامر الذي نخاف عليهم منه نجتنبه ثم قال مسألة جديدة. قال كان يقال ان
الله تعالى قد يأمر بالشيء ويبتلي بثقله - [00:08:16](#)

وينهى عن الشيء ويبتلي بشهوته. صح ولا لا امرك الله بصلاة الفجر وصلاة العشاء وهي ثقيلة وهذا الثقة الابتلاء. امرك الله عز وجل
بالجهاد في سبيل الله ولا شك انه ثقيل. كتب عليكم القتال وهو كره لكم - [00:08:37](#)

فابتلاك بثقل الجهاد على النفس. كتب الله عز وجل عليك الزكاة وبذل المال اخراج المال من رصيدك الى الناس هذا ثقيل على النفس
فانت مبتلى بثقل هذه الاوامر وينهى عن الشيء ويبتلي بشهوته - [00:08:55](#)

نهاك عن الزنا وابتلاك بشهوة النساء نهاك عن اكل المال الحرام والربا وغير ذلك وابتلاك بشهوة حب المال والجمع آ نهاك عن الكبر
والغرور ونحو ذلك. وابتليك بحب بشهوة الجاه والمنصب - [00:09:13](#)

ونحو ذلك. طيب اذا قال كان يقال ان الله تعالى قد يأمر بالشيء ويبتلي بثقله وينهى عن الشيء ويبتلي بشهوته. فاذا كنت لا تعمل من
الخير الا ما اشتهيت ولا تتركوا من الشر الا ما كرهت - [00:09:32](#)

فقد اطلعت الشيطان على عورتك وامكنته من ازمتك. كلام عظيم كلام عظيم يقول لك اولاً الله عز وجل الشريعة فيها اوامر وفيها
نواهي احيانا بعض الاوامر قد تكون محفوفة بالثقل - [00:09:51](#)

وينهاك عن الشيء احيانا تكون بعض النواهي محفوفة بالشهوات تمام؟ حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. كما في الحديث
الصحيح فيقول لك ابن مقفع اذا كنت انت ايها الانسان لا تعملوا من الخير الا ما اشتهيت. يعني لا تريد ان تتقرب الى الله عز وجل
بالطاعات الا بالطاعة التي تشتهيها. وتحبها - [00:10:13](#)

تخف عليك وتسهل عليك وتشتهيها نفسك الصلاة صلاة العصر خفيفة ساصليها صلاة الفجر ثقيلة علي لن اصليها الزكاة ثقيلة علي.
طيب اذا ساتصدق بمال قليل. اذا لن افعل من الخير الا ايش؟ ما اشتهيه. طيب - [00:10:39](#)

وفي باب النواهي لن اترك من الشر الا الشيء الذي اكرهه. يعني مثلاً هو يترك شرب الخمر ليس لانه خفيف عليه لكنه يترك شرب الخمر

لانه اه لانه اصلا لا يحب الخبر - 00:11:01

يترك الزنا ليس ليس تقربا الى الله عز وجل لكن افضل لانه لا يحب النساء. ليست شهوته في النساء يترك الربا ليس لانه يبغض المال لكن لانه اصلا يعني غني وليس بحاجة الى المال - 00:11:18

فاذا كنت لن تترك من الشر الا الذي تكرهه فقط مثل ان تقول مثل ان تترك الخمر لانك لا تحب طعمه تمام؟ فاذا اذا كنت من هؤلاء الذين لا يتركون من الشر الا ما يكرهونه - 00:11:32

ولا يفعلون من الخير الا ما يشتهونه اذا كنت من هؤلاء فانت قد اطلعت الشيطان على عورتك يعني كشفتها للشيطان للعدو العورة. يعني كشفت له ضعفك وامكنته من ازمته جمع زمام وهو المقود والفعل زم. يعني مكنت الشيطان من نفسك - 00:11:48

عياذا بالله فاوشك ان يقتحم عليك فيما تحب من الخير فيكرهه اليك حتى ما تحبه انت من الخير هذي صلاة العصر التي انت تصليتها وتحبها يوشك ان يكرهها اليك نعم فاوشك ان يقتحم عليك فيما تحب من الخير فيكرهه اليك. وفيما تكرهه من الشر -

00:12:14

فيحبه اليك. بعد مرور وقت وبعد مرور الزمن قد يتسلط عليك الشيطان. هذا الخمر الذي انت تركته لان طعمه بغيض قد يحبك اليك الان. لماذا؟ لانك مكنت نفسك من الشيطان واصبحت ازمة الامور بيده. ولكن ينبغي لك في - 00:12:41

حب ما تحب من الخير التحامل على ما يستثقل منه يعني لابد ان تجاهد نفسك. اذا كانت صلاة الفجر ثقيلة عليك فتحامل على نفسك على الشيء الذي يثقل عليك تحامل عليه. واحمل نفسك عليها حملا - 00:13:01

حتى تحب صلاة الفجر واذا كانت اذا كانت الصدقة ثقيلة عليك اذا كانت الزكاة ثقيلة عليك فتحامل على نفسك حتى تحب الى نفسك الخير. وهكذا كان السلف رحمهم الله تعالى - 00:13:21

الى انفسهم الخير ويجاهدون انفسهم في ذلك جهادا كبيرا احدهم مثلا يقول جاهدت نفسي على قيام الليل عشرين سنة وثلاثين سنة حتى استقامت لي واخر يقول جاهدت نفسي على كذا وكذا فكانوا يتعبون كثيرا في تحبيب الخير لانفسهم. فالله عز وجل خلق النفوس متفاوتة. بعض النفوس - 00:13:34

نميل الى نوع من العبادات فبعض الناس الصلاة خفيفة عليه. لكن الصيام الصيام ثقيل عليه جدا جدا يتعب من الصيام وتجده في نفسه ثقلا لعبادة الصيام فالمؤمن عندما يعلم ان الصيام عبادة جلييلة فانه يتحامل على نفسه ويجاهد نفسه ويجاهد نفسه الى ان تصبح - 00:13:54

العبادة سهلة عذبة عليه واياك ان تترك الخير لانك لا تشتهييه ولا تترك من الشر الا ما كرهت اذا فعلت هذا فانت في خطر عظيم. ولكن ينبغي لك في حب ما تحب من الخير التحامل - 00:14:18

التحامل على ما يستثقل منه وينبغي لك في كراهة ما تكره من الشر التجنب لما يحب منه. نعم تجاهد نفسك ان تتجنب من الشرور الاشياء التي تحبها الله ابتلاء الله عز وجل ابتلاك بحب مثلا المال ليرى هل هل تجتنب الربا ام لا؟ ابتلاك بحب النساء - 00:14:38

بالزينة ام لا؟ ابتلاك بحب الخمر مثلا لينظر هل تترك الخمر لوجه الله تعالى ام لا مغسلة جديدة قال رحمه الله للدينيا زخرف لا شك ان الله عز وجل قد زين الدينيا وزخرفها - 00:15:03

ولو لم تكن الدينيا مزخرفة ومزينة لما كانت فتنة لو كانت الدينيا بغيضة غير جذابة وغير مغرية كيف ستحصل الفتنة والابتلاء والاختبار فلا احد يجادل ان الدينيا مزينة ومزخرفة. يغلب الجوارح ما لم تغلبه الالباب - 00:15:28

والحكيم من لم يغض من لم يغض عليه طرفه من لم من لم يغض عليه طرفه. تمام؟ ننظر في النسخة الاخرى نعم نسخة زكي اوضح قال والحكيم من يغضي عنه ولم يشغل به قلبه هذا اوضح. نعم - 00:15:49

والحكيم من يغضي من يغضي عنه نعم ولم يشغل به قلبه. طيب ثم قال نعم اطلع من ادناه فيما وراءه وذكر في بدئه لواحق شره فاكل مره وشرب كدره. ليحلوا لي يعني ليحلوا. وهذا هذي المفردة مرت بنا في متن البناء احلوا - 00:16:11

احلوا الشيء يعني صار حلوا نعم. ليحلوا لي له ويصفو في طول من اقامة العيش الذي يبقى ويدوم غير عائف للرشد ان لم يلقيه

برضاه ولم يأتيه من طريق هواه - 00:16:46

مسألة جديدة لا تألف المستوخم ولا تقم على غير الثقة. هذي نصيحة لا تألف المستوخم. المستوخم من وخم اي استثقله ووجده

وخيماء. فالوخيم هو الثقيل اذا لا تألف الثقيل. او المستثقل - 00:17:06

ولا تقم على غير ثقة. يعني لا تصاحب الا من كان ثقة. وهذا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل آآ لا تصحب الا مؤمنا ولا يأكل

طعاما - 00:17:27

الا تقي. مسألة قد بلغ فضل الله على الناس من السعة وبلغت نعمته عليه من الصبوغ ما لو ان اخسهم حظا واقلهم من نصيبا واضعفهم

علما واعجزهم عملا واعياهم لسانا بلغ من الشكر له والثناء عليه بما - 00:17:37

خلص اليه من فضله ووصل اليه من نعمته ما بلغ له منه اعظمهم حظا واوفرهم نصيبا علما واقواهم عملا وابسطهم لسانا. لكان عما

استوجب الله عليه مقصرا وعن بلوغ غاية الشكر بعيدا - 00:18:01

ومن اخذ بحظه من شكر الله وحمده ومعرفة نعمه والثناء عليه والتحميد له فقد استوجب بذلك من ادائه الى الله والقرب عنده

والوسيلة اليه والمزيد فيما شكره عليه من خير الدنيا وحسن ثواب الآخرة. هذه الفقرة خلاصتها ان - 00:18:24

هو يريد ان يبين سعة رحمة الله عز وجل. من ناحية سعة سعة نعم الله عز وجل. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. والله اسبغ عليكم

ظاهرة وباطنة يقول ابن مقفع - 00:18:44

ان سعة نعمة الله عز وجل علينا وسعة فضل الله عز وجل علينا. هذه السعة واسعة وعظيمة جدا بشكل لا يمكن ان تتخيله. الى درجة

انه لو جئنا بانسان هو اخس الناس حظا ونصيبا في الدنيا - 00:19:01

يعني ليس له شيء في الدنيا واقلهم منه نصيبا واضعفهم علما واعجزهم عملا واعياهم لسانا بلغ من الشكر له والثناء عليه بما خلس

اليه من فضله ووصل اليه من نعمته ما بلغ له منه اعظمهم حظا واوفرهم - 00:19:23

نصيبا وفضلهم علما واقواهم عملا واوسطهم لسانا لكان عما استوجب الله عليه مقصرا. يعني لو لو اخذ هذا الانسان الذي هو احظ

اقل الناس حظا في الدنيا. ثم شكر الله عز وجل باحسن لسان - 00:19:45

فانه لن يبلغ ولن يستوفي حق الله عز وجل عليه واضح لن يبلغ شكر نعمة الله عز وجل عليه تخيل هذا من؟ هذا اقل الناس حظا

ونصيبا واضعفهم علما واعجزهم عملا - 00:20:02

تأملوا الفقر اقرؤوها مرة ومرتين يعني تستوعبونها. خلاصتها هي ان ان الناس في نعمة عظيمة من الله عز وجل سابعة ظاهرة وباطنة

وان الانسان اقل الناس حظا ونعيما ونصيبا لو اراد ان يشكر الله عز وجل باحسن اسلوب فانه لن يستطيع ان - 00:20:23

حق الله عز وجل عليه مسألة افضل ما يعلم به علم ذي العلم وصالح ذي الصلاح ان يستصلح بما اوتي من ذلك من استطاع من

الناس ويرغبهم فيما رغب فيه لنفسه من حب الله وحب حكمته - 00:20:46

والعمل بطاعته والرجاء لحسن ثوابه في المعاد اليه. وان يبين له من وان يبين له من الاخذ بذلك. والذي عليهم في تركه وان يورث

ذلك اهله ومعارفه ليلحقه اجره من بعد الموت. نعم. يعني هنا ذكر - 00:21:14

هذي الفقرة ان افضل ما يعلم به علم العالم وافضل ما يعلم به صلاح الصالح هو ان يستصلح بما اوتي من ذلك من استطاع من الناس.

يعني بمعنى من علامة العالم من علامة الصالح ان تراه حريصا - 00:21:34

على تعليم الناس وتعليم الجهال. وارشاد من حوله من الناس فاذا رأيته حريصا على توريث العلم الذي عنده لاهله ومعارفه ليلحقه

اجره من بعد موته كما في الحديث اذا مات ابن ادم انقطع منه الا من ثلاث. فاذا رأيته حريصا على توريث العلم النافع وتوريث

الصدقة الجارية من بعده. هذي من اعظم العلامات التي - 00:21:52

بها ان هذا الرجل حقا عالم وصالح مسألة الدين افضل المواهب التي وصلت من الله تعالى الى خلقه صدق الدنيا يعطيها الله عز وجل

من يحب ومن لا يحب. اما الدين فلا يعطيه الله عز وجل الا من يحب. واعظم هبة تأتيك من السماء هي هبة - 00:22:20

والهداية والدين والطاعة افضل المواهب التي وصلت من الله تعالى الى خلقه. واعظمها منفعة واحمدها في كل حكمة فقد بلغ فضل

الدين والحكمة ان مدح على السنة الجاهل على جهالتهم بهما. وعماهم عنهما - [00:22:47](#)

تخيل الجاهل الذين هم الجاهل يمدحون الدين يعني يكفيك من فضل الدين ان الجاهل يمدحون الدين ويمدحون الحكمة فهذا دليل على فضل الدين وفضل الحكمة. لان الجاهل بهما الجاهل بالدين والجاهل بالحكمة الذي لا يعرف ما هو الدين. ولا يعرف ما الحكمة -

[00:23:11](#)

يتمنى ان يكون ديننا ويتمنى ان يكون حكيما. ويمدح الدين ويمدح الحكمة ويمدح صاحب الدين وصاحب الحكمة. هذا من؟ الجاهل

فما ظنك بالعقل والاديب والفاضل والعالم لذلك قالوا كفى بالعلم فضلا ان يدعيه من لا من لا يعرفه - [00:23:36](#)

وكفى بالجهل ذما ان يتبرأ منه من هو من اهله يعني تخيل سبحانه تجد انسانا جاهلا لا يعرف القراءة ولا الكتابة ولا يحسن شيئا من

العلم لكنك لو جئت وقلت له يا جاهل - [00:24:06](#)

لوجدتها مثبتا عظيما. ونتمتع ولغضب عليك غضبا شديدا. ولو قلت له الست جاهلا سيقول لك بلى انا جاهل لا تواجهني بهذا ولا

تعتني به انظر انه كيف يتمتع من ان ينسب الى شيء هو يعلم يقينا انه من اهل هذا - [00:24:24](#)

من اهل هذه الصفة ويا الجاهل مسألة جديدة. قال رحمه الله احق الناس بالسلطان اهل الرأفة ننظر هنا في نسخة هنا على كل يعني

ممكن يتأول لها في نسختنا نسخة المرتبة العصرية احق الناس بالسلطان اهل الرأفة - [00:24:43](#)

هكذا النسخة التي معنا في نسخة زكي احق الناس بالسلطان اهل المعرفة. ما رأيكم صواب يعني محتمل السلطان يحتاج الى اهل

الرأفة؟ نعم. يحتاج الى اهل الرأفة والرحمة. يحتاج الى الرحمة والى الشدة كلاهما - [00:25:18](#)

طيب على النسخة الثانية هل السلطان يحتاج الى المعرفة؟ اهل المعرفة يعني العلماء؟ نعم. نعم يحتاج اليهما ايضا. اذا احق الناس

بالسلطان اهل المعرفة والرحمة والرأفة واحقهم بالتدبير العلماء واحقهم بالفضل اعودهم على الناس بفضل - [00:25:37](#)

واحقهم بالعلم احسنهم تأديبا واحقهم بالغنى اهل الجود واقربهم من الله انفذهم في الحق علما واكملهم به عملا واحكمهم يعني

اشدهم حكمة ابعدهم من الشك في الله واصوبهم رجاء اوثقهم بالله - [00:26:00](#)

واشدهم انتفاعا بعلمه ابعدهم من الازي وارضاهم للشهوة في الناس افشاهم معروفا. واقواهم احسنهم معونة واشجعهم اشدهم على

الشیطان كما في الحديث آآ ليس الشديد بالسرعة سرعة وانما بالتحريك وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:26:25](#)

وافلحهم بالحجة اغلبهم للشهوة والحرص. واخذهم بالرأي اتركهم للهوى. لاحظ كلمة تركوهم يعني اكثرهم تركا تفضي من تركه يعني

هذي الكلمة لا نستعمل نحن كثيرا تستحق ان تحيا. واحقهم بالمودة اشدهم لنفسه حياء - [00:26:57](#)

واجودهم اصوبهم بالعطية موزعا. واطولهم راحة احسنهم للامور احتمالا واقلمهم دهشا ارحمهم ذرعا. واوسعهم غنى اقنعهم بما اوتي

واخفضهم عيشا ابعدهم من الافراط اخفضهم عيشا يعني آآ الذين هم اهل الرفاهية. واظهرهم جمالا اظهرهم حصافة - [00:27:28](#)

الحصافة التي هي العقل وامنهم في الناس اقل اه اكلهم اكلهم من الكلال او من كلا اي اضعافهم اه اضعف اكلهم نابا ومخلبا

هؤلاء امن الناس. امنهم في الناس هم اكلهم يعني يضعفهم نابا ومخلبا - [00:28:04](#)

واثبتهم شهادة عليهم انطقهم عنهم واعدلهم فيهم ادومهم مسالمة واحقهم بالنعم اشكرهم لما اوتي منها. يعني اكثرهم شكرا انتهت

الفقرة كما ترون هذي فقرة طويلة جدا. وكلها بأسلوب واحد. افعل تفضيل ثم يأتي بعده - [00:28:27](#)

يعني تمييز ثم يأتي بالخبر اه اسلوب متقارب مسألة افضل ما يورث الاباء الابناء ما هو؟ افضل شيء تتركه لابنائك من بعدك. هل هو

المال؟ هل هي الدنيا؟ قال افضل ما يورث الاباء الابناء - [00:28:54](#)

ما هو الثناء الحسن لذلك حرص عليه ابراهيم عليه السلام وطلبه من الله عز وجل وقال له سبحانه وتعالى واجعل لي لسان صدق في

الآخرين. طلب من الله عز وجل ان يجعل له - [00:29:13](#)

لسان صدق في الآخرين. قال المفسرون يعني طلب من الله عز وجل الا يذكر ابراهيم عليه السلام الا بخير وبامر وبذكر حسن لذلك

ابراهيم عليه السلام مذكور بالخير في الاسلام وفي اليهودية وفي النصرانية والاديان تعظمه - [00:29:27](#)

حتى قريش كانت تعظمه اذا افضل ما يورث الاباء الابناء الثناء الحسن والادب النافع والاخوان الصالحون. هذه الثلاثة هي اعظم ما

تتركه لاولادك من بعدك. الثناء الحسن ان يثني على اه على على تربيتك وعلى وعلى تعليمك. والثاني الادب النافع - [00:29:51](#)

والثالث الاخوان الصالحون مسألة فصل ما بين الدين والرأي؟ يعني ما الفرق بين الدين والرعي؟ ان الدين يسلم بالايمان جانب التسليم وان الرأي يثبت بالخصومة يعني كانه يريد ان يقول ان الذي يقوي الرأي عندك هو ان تخاصم به يعني ان تجادل عنه حتى يثبت - [00:30:20](#)

ويقوى فمن جعل الدين خصومة فقد جعل الدين رأيا. يعني الدين ليس فيه خصومة ليس فيه جدال وانما الدين قائم على على التسليم بينما الرأي قائم على النقاش. اذا الفرق بين الدين والرأي ان الدين يسلم لك - [00:30:46](#)

بالايمان وان الرأي يثبت لك كيف؟ بالخصومة من جعل الدين خصومة وقد جعل الدين رأيا. ومن جعل الرأي دينا فقسارة شارعا. يعني انه مشرع. من شرع يعني سن الشيء وعلي رضي الله تعالى عنه كان يقول لو كان الدين بالرأي لكان مسح - [00:31:05](#)

اسفل آآ الخف اولى من مسحه على طيب ومن كان هو يشرع لنفسه الدين فلا دين له هذا يعني خارج عن الاديان الاديان لا تقوم على ان تشرع انت لنفسك هذي زندقة - [00:31:28](#)

مسلا. تابعة للسابقة قد يشتبه الدين والرأي في اماكن لولا تشابههما لم يحتاجا الى الفصل هذا كلام صحيح. احيانا يلتبس على الناس الدين بالرعي آآ دي دين الدين شيء دين الله شيء - [00:31:47](#)

وهو القرآن والسنة ورأيك واجتهادك ونظرك شيء اخر فلو تشابههما لم يحتاجا الى الفصل. فلذلك يجب الانسان ان ينتبه بين بين اراء الفقهاء وبين وبيننا ما ما يقرره الفقهاء طبقا للقرآن والسنة - [00:32:08](#)

بمعنى عندما يقول فقيه الصلاة واجبة وليس استنباطا ولا اجتهادا منه هذا كلام الله عز وجل وكلام النبي صلى الله عليه وسلم هو نقله لك نقلا لكن عندما يقول مثلا فقيه من الفقهاء - [00:32:31](#)

ان مثلا هذه المعاملة او مثلا ان العملات الرقمية الحديثة هذه حلال او حرام هذا رأيي هذا رأيي وكثير من الناس يلتبس عليه الدين بالرأي ولشدة التباسهما يحتاجان الى فصل والى بيان والى تفريق. كذلك نحن كثيرا ما آآ يلتبس علينا الدين بالاعراف - [00:32:44](#)

فالدين شيء والاعراف والتقاليد شيء اخر مسألة العجب افة العقل اعجاب الانسان بنفسه هذي افة مضرة بعقلك. والواجب هو ان تتواضع واللجاجة قعود الهوى والبخل لقاح الحرص. فتح اللام. والبخل لقاح الحرص - [00:33:07](#)

والميرا الذي هو الجدال فساد اللسان والحمية التي هي الانفة والاباء وهو نوع من التعصب سبب الجهل. والانف الذي هو الترفع والتكبر وعزة النفس هذا توأم السفه. والمنافسة اخت العداوة عادة المنافسة تجليب العداوة - [00:33:38](#)

اذا هممت بخير فبادر هواك لا يغلبك. واذا هممت بشر اسوف هواك لعلك تظفر فانما مضى من الايام والساعات على ذلك هو الغنم مسألة لا يمنعك صغر شأن امرئ من اجتناء ما رأيت من رأيه صوابا - [00:34:05](#)

اجتبا يعني اختيار. طيب؟ اه يقول احيانا انت قد تسمع فائدة جميلة مسألة اه عجيبة وانت سمعتها من انسان اقل منك شانا هذا لا يمنعك من ان تنتقي من رأيه - [00:34:30](#)

ومن كلامه ما هو صواب واصطفاء ما رأيت من اخلاقه كريما حتى لو كان صغير الشأن. فان اللؤلؤة الفاقة لا تهان لهوان غائصها الذي استخرجها. مثال جميل لكن اولا قبل ان اشرح لكم هذا المثال - [00:34:48](#)

تعاوننا ننظر نسخة زكي نفس الشيء فان اللؤلؤة الفاقة. مم النسخة التي عندنا هنا الفاقة لا يظهر لي استقامة هذه النسخة في هذا الموضوع اقصد. لا يظهر لي صواب هذه العبارة. بل الصواب في طبعة زكي باشا - [00:35:07](#)

وهي فان اللؤلؤة الفاقة يعني البارعة الجميلة فائقة بالهمزة اما الفاقة الفقر هي الفقر لا علاقة لها بهذا الموضوع. تصحيف هذا فان اللؤلؤة الفاقة لا تهان لاجل هوان غائصها. يعني لو كان الغواص الذي استخرج هذه اللؤلؤة انسان جاهل بليد غبي مستحقر بين الناس - [00:35:25](#)

ليس له اي قيمة اجتماعية ولا ولا دينية ولا ولا اي شيء في البحر واستخرج هذه اللؤلؤة. لؤلؤة ثمينة فائقة رائعة جميلة. عظيمة ثمينة هل نحتقر هذه الجوهرة لان الغواص الذي استخرجها محتقر عند الناس - [00:35:50](#)

فلنحتقر اللؤلؤ على ان الغواص محتقر؟ الجواب لا لا يمنعني من الانتفاع بهذه اللؤلؤة التي خرجت وان كان الغواص الذي استخرجها ليس شأن ليس ذا شأن عظيم. فاهتموا الفكرة؟ فذلك عندما تستمع انت الى انسان - [00:36:11](#)
آآ دنيء الشأن ليس له شأن بين الناس وليس له شأن في ذاتي هذا لا يمنعك من ان تأخذ من رأيه ما تراه صوابا وتصطفي من اخلاقه ما تراه كريما. فان اللؤلؤة الفائقة لا تهان لهوى - [00:36:31](#)

غائفها الذي استخرجها مسألة من ابواب الترفق والتوفيق في التعليم ان يكون وجه الرجل الذي يتوجه فيه من العلم والادب فيما يوافق طاعة ويكون له عنده محمل وقبول فلا يذهب عناؤه في غير غناء. ولا تفنى ايامه في غير درك. ولا يستفرغ نصيبه فيما لا ينجح فيه - [00:36:51](#)

يعني فيما لا ينفع ولا يكون كرجل اراد ان يغمر ارضا اتهمه الارض التهمة هي الارض المتصوبة الى البحراة خبيثة الرائحة منتنة كرجل كرجل اراد ان يغمر ارضا تهمة فغرسها جوزا ولوزا وارضا جلسا - [00:37:23](#)
الارض الجلس هي الارض الغليظة فغرسها نخلا وموزا. نعم. طيب هذي هي النسخة التي معنا نسخة زكي باشا يقول من ابواب التوفيق نسختنا التدفق متقاربان يعني من ابواب التوفيق والتوفيق في التعلم ان يكون وجه الرجل الذي يتوجه فيه من العلم والادب - [00:37:48](#)

فيما يوافق طاعة ويكون له عنده محمل وقبول ولا يذهب عناؤه في غير غناء ولا تفنى ايامه في غير درك ودرك ولا يستفرغ نصيبه فيما لا ينجح فيه ولا يكون كرجل اراد ان يعمر ارضا تهمة - [00:38:26](#)
نعم آآ فغرسها جوزا ولوزا وارضا جلسا فغرسها نخلا وموزا ثم قال حكمة العلم زين لصاحبه في ومنجاة له في الشدة انتهت. حكمة اخرى بالادب تعمر القلوب وبالعلم تستحكم الاحلام. الاحلام التي هي العقول. ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ يعني عقولهم - [00:38:44](#)
حكمة ثلاثة العقل الزاكي وفي نسخة زكي العقل الذاتي. العقل الذاتي غير الصنيع كالارض الطيبة الخراب مسألة مما يدل على معرفة الله وهو سبب الايمان ان وكل بالغيب لكل ظاهر من - [00:39:31](#)

دنيا طيب في نسخة زكي مما يدل على معرفة الله وسبب الايمان ان يوكل بالغيب لكل ظاهر من الدنيا صغير او كبير عينا وهو يصرفه ويحركه فمن كان معتبرا بالجليل من ذلك فلينظر الى السماء - [00:39:56](#)
وسيعلم ان لها ربا يجري فلها ويدبر امرها اذا الجليل هنا عندما قال فمن كان معتبرا بالجليل ما معنى الجليل هنا الجليل هنا معناه العظيم تمام وهذا المسألة قد ذكرناها في شرح الامير الوردي ان ان - [00:40:20](#)
جل الشئ اه بعض اللغوية فيه كلام فيه بحث. بعضهم يقول انه الجليل يأتي بالمعنى العظيم ويأتي بالمعنى الحقيق. طيب وفيه بحث. لكن هنا يقول من كان اراد من اراد ان يتعظ وان يعتبر وان يتفكر في شئ جليل كبير فلينظر الى السماء. فسيعلم ان لها ربا - [00:40:39](#)

يجري فلها ويدبر امرها ومن اعتبر بالصغير يعني الشئ الصغير الحجم فلينظر الى حبة الخردل وسيعرف ان لها مدبرا ينبتها ويزكيها ويزكيها ويقدر لها اقواتها من الارض والماء يوقت لها زمان نباتها وزمان تهشمها - [00:41:01](#)
نعم ثم قال تحشمها من هشم اي يبصها وتكسرها طيب ثم قال وامر النبوة والاحلام وما يحدث في انفس الناس من حيث لا يعلمون. ثم يظهر منهم بالقول فهو الفعل - [00:41:27](#)
ثم اجتماع العلماء والجهال والمهتدين والضلال على ذكر الله وتعظيمه. واجتماع من شك في الله وكذب به على الاقرار لانهم انشأوا حديثا او انشأوا حديثا في نسخة اخرى او نجيو ومعرفة ومعرفتهم انهم لم يحدثوا او لم يحدثوا انفسهم. نعم - [00:41:53](#)
فكل ذلك يهدي الى الله ويدل على الذي كانت منه هذه الامور مع ما يزيد ذلك يقينا عند المؤمنين بان الله حق كبير ولا يقدر احد على ان يوقن به بالباطل - [00:42:21](#)

طيب انشأوا حديثا يعني خلقوا حديثا ولم ولم يحدثوا انفسهم يعني لم يخلقوا انفسهم. تمام؟ هذه الفقرة خلاصتها هي التأمل في مخلوقات الله عز وجل وخلقها واياته الكونية وكذلك التأمل في امر النبوة والاحلام والرؤى التي يراها الانسان - [00:42:40](#)

والتأمل في الأشياء الكبيرة كالسما والتمأل في الأشياء الصغيرة كحبة الخردل هذي التأملات في الكون تقود الانسان الى الاقرار والاذعان بان الله عز وجل حق كبير ولا يقدر احد على ان يوقن به بالباطل. هذي خلاصة هذه الفقرة هي - [00:43:08](#) دعوة الى التأمل عاد مرة اخرى الى نصائح تتعلق بالسلطان وواضح ان ابن المقفى اه مهتم جدا في هذا الكتاب وفي كتبه عموما اه النصائح السلطانية. والسبب في هذا عرفناه من خلال الدرس الاول عندما بينا في ترجمته ان - [00:43:30](#) انه كان كاتباً لبعض الخلفاء. فلذلك هو مهتم جدا بنصائح السلطان قال هنا ان للسلطان المقسط ما معنى سلطان المقصد؟ من قصطة يعني العادل اذا سلطان مقسط يعني عادل. لكن سلطان قاصد يعني يعني جائر وظالم - [00:43:55](#) وان منا المسلمون ومنا القاسطون مسلمون من القاسطون قاسطون يعني ظالمون كافرون واضح ان الله يحب المقسطين يعني العادلين نعم اذا في فرق بين قصطة واقسطا. قسط معناه عدل بدون همزة. اما اقسط - [00:44:22](#) ومعناه بالعكس طيب يقول ان للسلطان المقسط حقاً لا يصلح لخاصة ولا عامة امر الا بارادته فذو اللب حقيق ان يخلص لهم النصيحة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:58](#) ادي له نصيحة وذكر منهم نصيحة لولا الامور مثل لبي حقيق ان يخلص لهم النصيحة ويبذل لهم الطاعة. الطاعة طبعاً بالمعروف. ويكنتم سرهم. لا يفشي سر الملوك. خصوصاً اسرار الملوك لان لانها اسرار دول - [00:45:18](#) قد يترتب على اشياء اسرار الدول. سقوطها سقوطها ويزين سيرتهم ويذب بلسانه ويده عنهم. طبعاً هذا اذا كانوا يستحقون ذلك. اذا كانوا يقيمون الشريعة. اه ويتوخى مرضاه ويكون من امره المواتاة لهم. يعني الموافقة لهم. والايثار لاهوائهم ورأيهم على هواه - [00:45:34](#) يعني يؤثر هوائهم على هواه. بالغ يعني هنا ويقدر الامور على موافقتهم هو في الحقيقة من اراد ان يصاحب السلاطين فلا بد ان يكون هكذا والا لن يصحبهم. لذلك حذر السلف من مخالطة السلاطين. لان مخالطة - [00:46:02](#) خطر من اراد ان يستمر معهم لابد ان يفعل هذا. فهو يعطيك الطريقة للاستمرار معهم. بغض النظر هل هذا يوافق ديننا شريعتنا او لا؟ ويزين سيرتهم يعني يمدح سيرتهم عند الناس حتى لا يحب اليهم الخروج وشق الطاعة - [00:46:22](#) ويذب بلسانه ويده عنهم. ويتوخى يعني يتحرى مرضاتهم ويكون من امره المواتاة لهم. والايثار لاهوائهم اي اهواء الملوك ورأيهم على هواه. اي على هواه هو المصاحب له ويقدر الامور على موافقة موافقتهم - [00:46:42](#) وان كان ذلك مخالفاً وان يكون منه الجد في المخالفة لمن جانبهم وجهل حقهم. كما ترون يعني كلام فيه مبالغة لو كان السلطان مثل عمر بن الخطاب نعم لكن الله المستعان. ولا يواصل من الناس يعني لا لا يختلط من الناس لا يخالط اه من الناس الا من لا - [00:47:05](#) تباعد مواصلته اياه منهم ولا تحمله عداوة احد له ولا اضرار به على الاضطغان عليهم. من بغينا اي حمل الضغينة وهي الحقد ولا مواتاة احد على الاستخفاف بشيء من امورهم والانتقاص لشيء من حقهم - [00:47:31](#) ولا يكتهم شيئاً من نصيحتهم. يعني مع هذا كله لا يقصر في النصيحة لهم. ولا يتناقل عن شيء من طاعتهم ولا ولا يبطر اه اذا اكرموا ولا يجتري عليهم او ولا يجتري عليهم اذا قربوه ولا يطغى اذا سلطوه اي جعلوه سلطاناً على شيء - [00:47:53](#) ولا يحلف ولا يحلف اذا سألهم وكل هنا انعصها بناء على معطوف انه معطوف على منصوب الاحاف من الحفا وهو الاحاف في السؤال لا يسألون الناس الاحاف. الاحاف هو الاحاف. طيب. اذا لا ولا يتناقل عن شيء من طاعة - [00:48:17](#) ولا ولا يبطر اذا اكرموا ولا يشتري عليهم اذا قربوه ولا يطغى اذا سلطوه ولا يلحف اذا سألهم ولا يدخل عليهم المؤونة ولا يستثقل ما تحملوه يعني ما حملوه من مسؤولية لا لا يستثقلوه بل بل يراه خفيفاً. ولا يغتر اذا رضوا عنه - [00:48:43](#) لان امزجة الملوك تتغير تتقلب بالذات الملوك اليوم هو راض عنك. غدا يحكم بالاعداء. كما رأينا هذا في التاريخ كثيراً وحتى في التاريخ المعاصر. ولا ولا يغتر اذا رضوا عنه - [00:49:11](#) ولا يتغير لهم اذا سخطوا عليه لا تتغير عليه لانه سخط عليك اليوم غدا سيرضى اعوذ بالله من هذه الحياة التي تكون يعني كانه بل

هو عبد لهذا الملك وان يحمدهم على ما اصاب من خير منهم - [00:49:27](#)

فانه لا يقدر احد على ان يصيبه بخير الا بدفاع الله عنه بهم. لا شك ان هذه الفقرة وان كانت هي نصائح سياسية تصلح لمن اراد

ان يخالط الملوك بعيدا عن الدين نعم. اذا استبعدنا الدين - [00:49:46](#)

فهذه النصائح صحيحة لكن اذا استحضرنا ديننا العظيم ديننا يحثنا على الصدق والاخلاص ويحثنا على آآ الصدع بالحق والنصيحة

ويحثنا على آآ ترك يعني آآ يعني ان لا نكون بهذه الطريقة التي رسمها المؤلف هنا كان - [00:50:05](#)

انسان ليس له ليس له قيمة وليس له رأي ولا شيء. لكن هو يريد ان يقول اذا اردت ان تكون يعني مقربا عندهم اردت ان تستمر معهم

فلا بد ان تفعل هذه الامور والا لا يمكن ان تستمر معهم. وصدقت من هذه الناحية صحيح. فتخيل انك - [00:50:27](#)

اه تجلس لهذا الملك في الحلقوم. تقول لو هذا حلال وهذا حرام وهذا خطأ وهذا صواب. اليوم الثاني سيعزلك. لماذا نكذب على بعض

ثم قال مسألة مما يدل على علم العالم معرفته ما يدرك ما يدرك من الامور - [00:50:47](#)

وامساكه عما لا يدرك وتزيينه نفسه بالمكارم وظهور علمه للناس من غير ان يظهر منه فخر ولا عجب. هذي كلها من صفات العالم هذا

كله كلام صحيح. اذا كنت عالما - [00:51:11](#)

سيعرفون انك عالم دون ان تتباهى بهذا ودون ان تفتخر به ودون ان تعجب بي فمن صفات العالم انه يكون عنده ادراك للامور عنده

امساك عن ما ليس عنده اطلاع عليه. وظهور علمه للناس من غير ان يظهر منه فخر ولا عجب - [00:51:27](#)

ومعرفته بزمانه الذي هو فيه. هذي مسألة مهمة جدا جدا جدا. تجد بعض العلماء لا شك انه فاضل وعالم وله جهود عظيمة في في

خدمة الشريعة. لكنه جاهل بزمانه. وهذا يعني - [00:51:50](#)

لا اقول ان انه امر سيء على الاطلاق وانما اقول يعني هذا الامر سيء وليس سيئا كيف سيء اذا كان هذا العالم سيفتي بمسائل متعلقة

بزمانه حينئذ اذا كان جاهلا بزمانه كما يقول ابن القيم في اعلام الموقعين ان من شرط العالم ان يكون مطلعاً على واقعه - [00:52:10](#)

على واقع الفتوى فاذا كان جاهلا بزمانه وواقعه لا يجوز له ان يفتي من مسائل المتعلقة بالواقع والزمان الحديث فاذا هذا من هذه

الناحية هذا الامر سيء. جهل العالم بزمانه هذا سيء اذا كان سيتكلم في امور العامة - [00:52:34](#)

اما اذا كان عالما لكنه منزو على نفسه ومكتبته ومشتغل بالتأليف وبالشروحات ونحو ذلك. ولا يتكلم فيما يخص الزمان الحديث فهذا

الامر يعني لا نقول انه سيء. لكن يعني هو - [00:52:56](#)

مرتبه بين العلماء اقل. اما العالم الذي الذي هو مطلع على زمانه وما يجري في زمانه من تحديثات ومتغيرات لا شك ان هذا العالم

اعلى رتبة. فمن صفات العالم انه يكون عارفا بزمانه الذي هو فيه - [00:53:12](#)

العالم في زماننا هذا اذا اراد ان يتكلم في قضايا العصر والفكر الحديث المعاصر فيقبح به ان يجهل مثلا العلمانية او الليبرالية او

الاحاد او النسوية او غير ذلك من التيارات الحديثة - [00:53:35](#)

وبصره بالناس يعني من صفات العالم ان يكون خبيراً باحوال الناس. بعض العلماء اه ليس عنده اصدقاء ليس عنده معارف لا يعرف الا

زوجته واولاده وابناء عمه لم يختلط بالناس لم يسافر لم يرى - [00:53:53](#)

لا يعرف ان الناس فيهم الشجاع وفيهم الجبان وفيهم الكريم وفيهم البخيل وفيهم الغضوب وفيهم الحليم وفيهم المتهوى فيهم

الخبث وفيهم الدنيء وفيهم وفيهم الحصيف والذكي وفيهم البليه لا يعرف الناس - [00:54:15](#)

ليس بصيرا بالناس فمثل هذا العالم سهل ان يخدع سهل ان تستصدر منه فتوى توافق اهواء الناس وتوافق اجهزة الملوك والحكومات

العالم الحصيف بصير بالناس لا يخدعه الناس يعرف اهواء الناس ويعرف تلاعب الناس. سافر واختلط بالناس يعرف المسلم منهم

ويعرف الكافر. ويعرف الاديان والفرق - [00:54:32](#)

المذاهب ويعرف ان ان يعرف المذاهب والتيارات والتقلبات الدنيا ومن الذي يسيطر الان على السياسة ومن الذي يتلاعب بالاقتصاد

هذي الامور مهمة جدا للعالم ان يكون بصيرا بالناس. اذا عارفا بزمانه الذي هو فيه - [00:55:05](#)

وبصيرا بالناس وبصره بالناس واخذه بالقسط يعني بالعدل وارشاده المسترشد وحسن مخالفته خلطاءه. لو اراد ان يخالط ان يخالف

احدا ممن يخالطه يعرف كيف يختلف مع الناس يعرف كيف يخالفه. وتسويته بين قلبه ولسانه - [00:55:26](#)

لا يكون قلبه على شيء ولسانه على شيء اخر. نفاق وتحريه العدل في كل امر ورحب ذرعه فيما نابه واحتججه بالحجج فيما عمل

وحسن تبصيره من اراد ان يبصر شيئا من علم الاخرة - [00:55:51](#)

بالعلم الذي به يعرف ذلك وهو علم الوحي والقرآن والسنة. ومن اراد ان يبصر شيئا من علم الدنيا فبالاشياء التي هي تدل عليه العلوم

الدنيوية شيء ولها من اراد ان يفهم الدنيا فهناك طريق وهناك علوم. ومن اراد ان ان ومن اراد ان ان يبصر - [00:56:21](#)

اه شيئا من علم الاخرة فهذا له علوم وله طريق. نقف عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:41](#)

- [00:56:55](#)